

"الفتنة عكاز المستبد" .. الشرارة الأولى للثورة على آل سعود أعداء الثورات العربية



الخميس 6 نوفمبر 2014 12:11 م

برنامج "فتنة" هو برنامج على موقع "يوتيوب" يقدمه الشاب السعودي "عمر الزهراني" ونشر أولى حلقاته يوم 11 يوليو 2014م وحقق نسب مشاهدة عالية تزيد عن الربع مليون مشاهدة لكل حلقة من حلقاته.

عمر الزهراني هو شاب يبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عامًا يقوم بالدراسة في كندا مما سمح له بانتقاد ممارسات الأسرة الحاكمة في بلده الأم دون خوف من اعتقال أو محاسبة.

تسمية البرنامج تعود طبقًا لكلام عمر بسبب أن هذه الكلمة هي الأكثر تداولًا هذه الأيام في الوطن العربي، والتي يصفها عمر قائلاً "إذا أردت أن تطالب بحقوقك سيقولون لك أنك مسبب للفتنة، إذا أردت أن تقف في وجه الظلم سيقولون لك أنت منير للفتنة، إذا صرخت في يوم من الأيام ضد الظلم وقلت لا سيقولون أنت بالتأكيد من دعاة الفتنة".

ويتساءل عمر عما إذا كان الشاكي لعدم وجود وظيفة مسببًا للفتنة أو ما إذا كانت المطالبة بدواء لمرضها مسببة للفتنة أو ما إذا كانت مطالبات الشعب بزيادة الرواتب سببًا للفتنة؟!

عمر عبد العزيز الزهراني قرر أن يكون مثيّرًا للفتنة، عمر قرر في هذا البرنامج أن يبرز مساوئ النظام الحاكم في المملكة العربية السعودية وأن يتبنى مطالب الشعب السعودي من العدل والحرية وغيرها من تلك الأمور التي تكون سببًا مباشرًا - طبقًا للنظام السعودي الحاكم - في إثارة الفتنة في البلاد.

وقد اختار عمر جملة "الفتنة عكاز المستبد" لتكون شعارًا دائمًا لبرنامجهم ولتكون عنوانًا لأولى الحلقات في إشارة واضحة منه إلى أن كلمة الفتنة تستخدمها الأنظمة الحاكمة لقهر الشعوب والتحكم بهم.

يقول عمر "الفتنة في سكوتك عن الظلم، ورضاك وتبريرك للظالم، ومحاربتك للمصلحين تحت أي ذريعة".

شاهد الحلقة الأولى للبرنامج على هذا الرابط :

<https://www.youtube.com/watch?v=WEFM0xJI-c>

ورغم بساطة الحلقات التي يقدمها برنامج فتنة وبساطة الديكور المستخدم إلا ان هذه الحلقات جذبت إليها مئات الالاف من المشاهدين والمتابعين.

هذا الأمر بالتأكيد سبب نوعًا من الفلق لدى النظام السعودي الحاكم فجاء رد الفعل عبر أحد أهم الأذرع الإعلامية في السعودية وهي مجموعة قنوات روتانا التي يملكها الأمير السعودي الوليد بن طلال.

طلابت مجموعة روتانا موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب بوقف نشر البرنامج وإزالته من الموقع. الحجة المقدمة هنا كانت انتهاك البرنامج لحقوق الملكية الفكرية لقنوات روتانا لأنه قام باقتباس بعض الحلقات التي عرضت على قنوات روتانا وقام بالتعليق عليها.

وبالفعل تمت عملية حجب البرنامج من الموقع في بداية شهر سبتمبر الماضي لكن تمت إزالة الحجب لاحقًا.

أبرز القضايا

تطرق برنامج فتنة عبر حلقاته الست المرفوعة على قناة البرنامج عبر اليوتيوب إلى العديد من القضايا بصراحة وبتنقادات لاذعة من مقدمه.

انتقد الشاب السعودي عمر الدعم السعودي للانقلاب العسكري في مصر بالملايين ودعم الجيش اللبناني بالمليارات بدلًا من توجيه هذه المبالغ الكبيرة للفقراء من الشعب السعودي.

انتقد البرنامج القضاء السعودي ووصفه عمر بأنه قضاء فاسد ومسييس ورغم هذا يقول بعض المقربين من النظام الحاكم السعودي "شهادة لله قضاؤنا هو الأنزه عالميًا".

يرى عمر ساخرًا أن هناك أمراء في الأسرة المالكة يحق لهم الترفيه عن أنفسهم خصوصًا مع كل ما يقومون به من جهودات جبارة من أجل "مصلحة" الشعب السعودي حتى ولو كان هذا الترفيه يستلزم تخصيص طائرة كاملة لنقل الصقور التي يستخدمها أحد الأمراء من عمليات الصيد والقنص.

شاهد الحلقة: